صوت من المائة المختارة .

قصيدة عمر بن أبي ربيعة في نعم .

(أَيُّها القلبُ لا أراكَ تُفِيقُ ... طَالَما قَدْ تَعَلَّقَتْكَ العَلُوقُ) .

(مَنْ يَكُنْ مِنْ هَوَى حبيبٍ قريباً ... فأنا النازحُ البعيدُ السَّحِيقُ) .

(قُضِيَ الحُبُّ بيننا فالتقينا ... وكلانَا إلى اللِّقاء مَشُوقُ) .

الشعر في البيت الأول والثالث لعمر بن أبي ربيعة والبيت الثاني ليس له ولكن هكذا غني وليس هو أيضا مشاكلا لحكاية ما في البيت الثالث .

والغناء لبابويه الكوفي خفيف ثقيل أول .

وهذا الشعر يقوله عمر بن أبي ربيعة في امرأة من قريش يقال لها نعم كان كثير الذكر لها في شعره .

أخبرني بذلك محمد بن خلف بن المرزبان عن أبي عبد الله التميمي عن القحذمي والمدائني .

قال وهي التي يقول فيها .

(أَمِنْ آلِ نُعْمٍ أنتَ غادٍ فمُبْكِرُ ...) .

قال وكانت تكنى أم بكر وهي من بني جمح .

وتمام هذه الأبيات على ما حكاه ابن المرزبان عمن ذكرت .

(فالْتَقَيْنا ولم نَخَفْ ما لَقِينَا ... ليلةَ الخَيْفِ والمُنَى قد تَشُوقُ)